

المسائل الأولى

.....

المقدمة ومشكلة البحث

— المقدمة ومشكلة البحث

— تعريف المصطلحات

— أهداف البحث

— أهمية البحث والحاجة إليه

المقدمة ومشكلة البحث :-

تعد الدراسات المتعلقة بالشباب في الوقت الحالي من اهم الموضوعات التي يجب ان تأخذ حظها من البحث والدراسة ، حيث يلعب الشباب دورا مؤثرا في تقدم الأمة ورفقيها ، وقطاع الشباب يعتبر الثروة القومية لكل مجتمع حيث انه يشكل قطاعا متجانسا يمكن ان تبث فيه الافكار بصورة فعالة لتؤثر بشكل ايجابي على تطوير وبناء المجتمع .

(٢٧ : ٢)

وتعتبر المعسكرات اداة هامة من ادوات التنشئة الاجتماعية ، وتعد مجالا حيويا يتيح للشباب فرص النمو المتكامل عن طريق ما توفره من مهارات ومعارف وخبرات جماعية تساعد الشباب على التفاعل الديناميكي كما تزودهم بالاتجاهات التي تسهم في الرقي بالمجتمع من خلال البرامج والانشطة التي توفرها حياة المعسكر .

والمعسكرات عبارة عن خبرة لممارسة حياة الجماعة في بيئة طبيعية لمدة معينة تحت اشراف رواده مؤهلة لتوفير خبرة تربوية تتسم بالابتكارية والابداع لحياة الجماعة حيث تستغل البيئة الطبيعية المحيطة بموقع المعسكر لتهيئة الفرص للتنمية البدنية والعقلية والوجدانية للاعضاء المشتركين .

(٥ : ٢٤)

كما أنها وسيلة للتربية الحديثة غير المباشرة والتعبئة الروحية ، ومظهر من مظاهر التربية الخلوية ، فهي مشروع تربوي يضم مجموعة من الافراد يعيشون في نظام ويمارسون كل الوان الانشطة كوحدية واحدة .

وتسعى المعسكرات الى تحقيق أهداف محددة من خلال برامج اجتماعية هادفة حيث تخرج بالمشاركين من العزلة الى تكوين الشخصية الاجتماعية الديناميكية وتعمل على توجيه جميع الانشطة نحو احتياجات الجماعة في جو ديمقراطي ، ومن خلالها يمتلك الافراد الخبرات الضرورية والمعرفة المطلوبة لحياتهم .

ولقد اصبحت المعسكرات بأنواعها المختلفة من الاساليب الهامة لاعداد الشباب لما لها من تأثير واضح في نموهم المتزن المتكامل في مختلف النواحي البدنية والصحية والعقلية والخلقية والاجتماعية ، وقد برزت اهميتها في المجال التربوي بعد أن وضح للمربين ان الانسان وحدة متكاملة لا يمكن الفصل فيها بين العقل والجسم والروح ، فما يؤثر في العقل

لابد أن يكون له تأثير في الجسم والروح .

وأصبحت إدارة المعسكرات الحديثة هي أحدث فروع علم الإدارة خدمة لاتجاه الفكر الانساني في استخدام المعسكرات كوسيلة لتطبيق فلسفة التربية واكتساب المهارات من خلال ممارسة الانشطة المتنوعة داخل المعسكر ، كما أصبح نجاح المعسكر وتحقيق الهدف من اقامته يتوقف على التخطيط العلمي الدقيق لادارته ، بدايته باختيار الموقع وتدريب وتقييم العمالة التي ستقوم بتنفيذ البرنامج اليومي وانشطته وتنظيم وإدارة البرنامج من تغذية وشئون مالية وصحية وعلاقات عامة والنجاح الحقيقي للمعسكر يحتاج الى جهود مضمية واعداد مسبق على مستوى عال من الكفاءة والاقترار ، هذا وقد اهتم التربويون بالاهمية الذاتية والشخصية ، وتكاملها وأصبح مبدأ التربية المتكاملة من أهم اغراض التربية الحديثة ، وقد ظهر ذلك واضحا في اغراض المعسكرات . (٥ : ٧)

وترجع بداية المعسكرات للاغراض التعليمية الى زمن قديم فتاريخ المعسكرات المنظمة لاغراض التعليم هو تاريخ العلماء البارزين في الماضي ، الرجال الذين امتلكوا روح الريادة والرؤية التي اهتمت بالقيم التربوية التي توفرها حياة الخلاء والتواجـد في احضان الطبيعة ، وان كثيرا من معلمى الاجيال الماضية واكثر من ذلك معلمى هذا العصر يبحثون عن الوسائل التي تجعل طرق التعليم اكثر فاعلية وفائدة للمتعلم وأكثر معنى من خلال اللجوء للطبيعة .

وحيث ان التعليم في الخلاء يعتبر معملا منظما للمعلومات ، ويحتاج تخطيط مثل هذه البرامج الى خبرة واسعة وكفاءة عالية حتى يمكن الاستفادة من كل النواحي التعليمية التي توفرها البيئة الطبيعية .

ولقد أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالفكر والوجدان كما انها وسيلة هامة لتربية الفرد وتطوره وتقدمه فالشباب هو الحاضر وكل المستقبل وإذا ما زادت قدرة الشباب الفكرية والروحية والبدنية استطاع ان يعبر بالوطن المصاعب والمشاكل والمعاناة ، فان الشباب هو أمل الامة ومستقبلها ، وعلى مر الايام تتضح اهمية الدور الذي يقع على كاهل الاجيال الصاعدة لكي تمحو مساوئ الماضي ولكي تبـدأ عهدا جديدا يتميز بالكفاية والعدل . (١٣ : ١٧٤)

ويعتبر الشباب في مجتمعنا الحديث قاعدة البناء وعدة الامة في استمرار مسيرتها عبر التاريخ وتعد رعايتهم هدفا هاما من اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية باعتبار ان الانسان هو وسيلة التنمية وغايتها بما يملكه من طاقات خلاقه وامكانيات هائلة تشارك في صنع الحاضر وحمل مسئوليات المستقبل .

كما أصبح من مسئوليات المجتمع الحديث ان يهيئ الوسائل التي تعين أفرادها على اشباع حاجاتهم وذلك بتخطيط برامج للأنشطة تهدف الى اشباع حاجاتهم وميولهم لتثثير دافعهم للعمل لرفع الكفاية الانتاجية واداء الخدمات المختلفة .

واصبح الاهتمام بأمر الشباب وحسن رعايته واعداده مسئولية أساسية لضمان تنمية الشباب في جميع القطاعات تنمية متكاملة ومساعدته على حل مشاكله والاشتراك الايجابى في تنمية مجتمعه ومن اهم مقومات الرعاية السليمة تقديم خدمات الشباب على اوسع علمية .
(٢٢ : ٩٦)

وتتطلب الحياة العصرية اهتماما متزايدا بعمليات بناء الفرد لكي يستطيع من خلالها تحقيق القدر الاكبر من الفهم والاستيعاب لمكونات الحضارة بفلسفتها ومنجزاتها وتطلعاتها ليكون قادرا على تحمل اعباء الحياة ، وتحديات العصر .

وتعتبر المعسكرات القومية للشباب احدى المؤسسات التربوية التي تضم السوى عضويتها قاعدة عريضة من الشباب في حاجة ماسة الى الرعاية والتوجيه في ظل الظروف التي يمر بها الشباب في مختلف قطاعاته بما يلقي على عاتق هذه المعسكرات مسئولية اكثر في القيام بهذا الدور التربوى باعتبار ان النشاط الحر هو الاسلوب الامثل الذى يمكن من خلاله الممارسة الفعلية للنشاط في مختلف المجالات .

وحيث ان المعسكرات القومية للشباب احدى المؤسسات التربوية التي تتيح للشباب بكافة مراحل سنه وجنسه وقطاعاته ممارسة الوان النشاط الذى يتفق وميولهم واستعدادهم وقد رتهم في المجالات المختلفة لاستثمار اوقات فراغهم واعدادهم اعدادا متكاملة متزننا بما يجعلهم قادرين على تحمل مسئولية بناء وطنهم بروح العطاء والولاء والانتماء وكلما توفر بهذه المعسكرات البنية الصحيحة والمقومات الاساسية لنجاح العمل من حيث تنوع العضوية وتوفر الامكانيات اللازمة للنشاط وتواجد المشرفين المتخصصين وتنظيمهم

البرامج المناسبة الى جانب التمويل اللازم لتنفيذ هذه البرامج فانه يمكن تحقيق اكبر قدر ممكن من الاغراض المرجوة عن طريق القيم التي تمكن الشباب من خوض معارك الحياة وتنمي عندهم مختلف المواهب ، والاستعدادات الخاصة ، فكم من عالم ، وباحث وفنان ورياضي وناقـد وجدوا في المعسكرات فرصة لتنمية مواهبهم وصقلها واظهارها بشتى الطرق .

وتمثل الانشطة المختلفة التي تتاح للشباب داخل المعسكرات اداة اساسية من ادوات التربية في مختلف مجالاتها ومن ادوات التنمية الشخصية والارتقاء بقدرات الشباب وامكانياتهم على المشاركة الاجتماعية فيجد فيها الشباب نفسه وينمي خبراته وهواياته ويشبع حاجاته ورغباته من خلال المشاركة المتاحة له في كافة جوانب النشاط .

وبعد ان تطورت اهداف واغراض المعسكرات القومية للشباب من عام ١٩٦٤ مع نشأة المجلس الاعلى للشباب والرياضة حتى عام ١٩٩٤م ، اصبحت هذه المعسكرات من افضل الوسائل المستخدمة لاعداد الشباب المصري ومساعدته على تكوين الشخصية الديناميكية واكسابه الخبرات التربوية ومعاونته على الاندماج في الجماعة وزيادة فاعليته لتحقيق النمو الشامل بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا من خلال البرامج المتكاملة المتزنة التي تتيحها هذه المعسكرات للمشاركين .

ومن أهم البرامج التي تعتمد عليها المعسكرات لتحقيق هذا النمو المتكامل هي برامج الانشطة الرياضية ، حيث ان هذه الانشطة تعتمد على احتياجات الفرد للحركة وما تحققة من متعة في الممارسة ومن تنمية للقدرات البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية من خلال تنوع انشطتها وتعدد ها .

ومن هنا نبعت فكرة تقويم الانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب بهدف دعم هذه المعسكرات ومعاونتها على اداء رسالتها نحو اعداد الشباب من اعضائها اعدادا متكاملة نفسيا وعقليا وبدنيا وروحيا واجتماعيا ، ليصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية كل في مجاله .

تعريف المصطلحات :-

الشباب :-

مرحلة من العمر تقع بين سن الثامنة عشرة والخامسة والعشرين وهى مرحلة تتصف بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير والنمو بدنيا ونفسيا واجتماعيا وفكريا .
(١٩ : ٤٧)

النشاط الرياضى :-

هو أحد وسائل التربية البدنية لتحقيق أغراضها وذلك عن طريق النشاط الحركى بهدف تعديل سلوك الفرد وتنشئته من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية تحت اشراف قيادة واعية .
(١٨ : ٣٧)

التقويم :-

عملية جمع وتحليل بيانات أو معلومات عن ظاهرة أو موقف أو برنامج يقصد استخدامها فى اصدار الحكم أو القرار .

المعسكرات القومية للشباب :-

هى تلك الانشطة الخلوية التى ينظمها جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة فى بيئة طبيعية ولمدة معينة وتحت اشراف ريادة مؤهلة بهدف تهيئة خبرة تربوية ابتكارية للحياة التعاونية مع اعضاء الجماعة فى الخلاء ، وذلك باستثمار المصادر الطبيعية المحيطة كى تتيح الفرص للتنمية البدنية والعقلية والعاطفية والروحية
(تعريف اجرائى) .

اهداف البحث :-

يهدف هذا البحث الى تقويم برامج الانشطة الرياضية فى المعسكرات القومية للشباب من حيث :-

- (١) اهداف الانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب .
- (٢) برامج الانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب .
- (٣) الامكانيات البشرية والمادية بالمعسكرات القومية للشباب .
- (٤) ممارسة الشباب للانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب .

وسيتم ذلك من خلال استطلاع رأى الشباب المستفيد والمشرفين القائمين على تنفيذ برامج الانشطة الرياضية بهذه المعسكرات .

هذا وقد اقتضت هذه الدراسة على أفواج المعسكرات القومية للشباب التى ينفذها المجلس الاعلى للشباب والرياضة صيف عام ١٩٩٣م .

أهمية البحث والحاجة اليه :-

تعتبر برامج الانشطة الرياضية من البرامج الهامة فى حياة الشباب لذا يجب العمل على تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها للتعرف على جوانب القوة وتعيمها ونواحي القصور فيها .

وتهدف الدراسة الحالية الى تقييم الانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب للتعرف على ايجابياتها وسلبياتها .

وقد تسهم النتائج التى تسفر عنها هذه الدراسة فى ايجاد الحلول لهذه المشكلات وقد تساعد المسئولين عن تخطيط هذه البرامج بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة فى اعادة النظر فى تخطيط البرامج المستقبلية .

ونظرا لاهمية الدور الذى تلعبه برامج الانشطة الرياضية فى المعسكرات القومية للشباب ، لزم ان تخضع هذه البرامج لعملية تقييم مستمرة حتى يمكن الوقوف على مدى صلاحيتها ومدى تحقيقها لاهدافها حتى يمكن علاج اى قصور واجراء التعديل المناسب

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كاخصاصى رياضى بقطاع المعسكرات ندرة الدراسات التى تناولت المعسكرات الشبابية لذا رأى أن يتناول بالدراسة تقييم برامج الانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب .